

الباب الأول

مقدمة البحث

أ. خلفية البحث

التعليم هو الركيزة الرئيسية في تطور الأمة، حيث تكون عملية التعلم هي جوهر الجهود المبذولة لتعليم حياة الأمة والدولة. في سياق التعليم الإسلامي في إندونيسيا، فإن دور مدرسة الثانوية الحكومية استراتيجي جدا في تشكيل شخصية وعقل الجيل الأصغر. واحدة من المواد التي لها مكانة أساسية بمدرسة الثانوية الحكومية هي العربية. العربية ليست مجرد مادة عادية، بل لغة ذات قيمة مقدسة لأنها لغة القرآن والحديث، وهي المفتاح لفهم كنوز العلم الإسلامي الهائلة. لذلك، من المتوقع أن تكون مهارات اللغة العربية الجيدة كفاءة أساسية لكل طالب في مدرسة دينية (Mar'atusolikah et al., 2020). كما يتم التأكيد على أهمية اللغة العربية في منهج التعليم الثانوي الإسلامي (KMA 183)، مما يجعلها مادة إلزامية (Sa'diyah & Abdurahman, 2021). نأمل أن يكون لدى طلاب بمدرسة الثانوية الحكومية دافع داخلي عال لإتقان اللغة العربية، بسبب الوعي بالقيم الروحية والعلمية التي تحتويها

(Arif & Musgamy, 2021).

الدافع التعليمي هو أحد العوامل النفسية الحاسمة التي تؤثر بشكل كبير على نجاح عملية التعلم. الدافع هو تغير في الطاقة لدى الشخص يتميز بظهور مشاعر فعالة وردود فعل توقعية تجاه الأهداف. هذا الدافع سيشجع الطلاب ويحركهم ويوجههم للتعلم. الطلاب الذين لديهم دافع عال للتعلم يميلون إلى القيام بأنشطة مكثفة لاكتساب المعرفة وإظهار المثابرة في مواجهة الصعوبات (Emda, 2020). للدافع وظيفة مزدوجة، وهي كمحرك لتحقيق أقصى النتائج وكعامل محدد لاتجاه الأنشطة في تحقيق أهداف محددة. لذلك، تحتل الدوافع التعليمية مكانة مهمة جدا في التعلم، حيث يمكن للطلاب تحقيق إنجاز تعلم جيد عندما يكون لديهم دافع تعلم قوي (Emda, 2020). علاوة على ذلك، يمكن أن يأتي دافع التعلم من عوامل داخلية (من داخل الطالب) وخارجية (من خارج الطالب). الدافع الداخلي، الذي ينبع من صدق قلب الطالب للتعلم، يميل إلى إنتاج نتائج تعلم أكثر إيجابية. ومع ذلك، فإن الدافع الخارجي لا يقل أهمية، لأن العوامل الخارجية غير الداعمة يمكن أن تضعف حماس الطلاب للتعلم (Emda, 2020; Ambya et al.,

2024).

ومع ذلك، فإن التوقعات المثالية بشأن الدافع العالي لتعلم العربية لدى طلاب مدرسة الثانوية الحكومية غالبا لا تتماشى مع الواقع في المجال. استنادا إلى الملاحظات الأولية التي أجريت في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون، تم العثور على عدة مؤشرات أظهرت فجوة بين التوقعات والواقع. يميل معظم الطلاب إلى إظهار نقص الحماس في أخذ دروس اللغة العربية. غالبا ما تبدو بيئة الفصل أقل حيوية، حيث يبدو الطلاب يشعرون بالملل أو النعاس أو أقل تركيزا أثناء عملية التعلم. تظهر الملاحظات الأولية أيضا أن متوسط درجات المواد العربية في الفصل الدراسي السابق لا يزال منخفضا نسبيا، مما يشير إلى وجود مشاكل في استيعاب المادة. تزداد هذه الظاهرة سوءا بسبب الافتراض القائل بأن بعض الطلاب يعتبرون العربية مادة صعبة ومملة، وهو تصور قد يعيق دافعهم للدراسة بعمق. بالإضافة إلى ذلك، فإن مساهمة الطلاب، الذين ليس جميعهم من مدرسة المتوسطة، هي عامل يساهم في تنوع القدرات والاهتمامات الأساسية للغة العربية، مما يجعل تحدي خلق دافع تعليمي متساوي أكثر تعقيدا.

تشير هذه الفجوة بين التوقعات والواقع إلى وجود مشاكل جديدة تتعلق بالدافع لتعلم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون. في الواقع،

أثبتت دراسات مختلفة أن الدافعية التعليمية لها دور مهم جدا في نتائج تعلم الطلاب (Andriani & Rasto, 2019). الدافع العالي للتعلم سيشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا وتركيزا واجتهادا في متابعة التعلم، مما سيؤثر في النهاية إيجابيا على تحقيق نتائج تعلمهم (Fitriyani et al., 2020). وعلى العكس، يمكن أن يؤدي انخفاض الدافعية إلى تقليل مشاركة الطلاب، والاستسلام بسهولة، وفي النهاية تحقيق نتائج تعليمية أقل مرضية. لذلك، من المهم فهم أعمق لكيفية تأثير دافع التعلم لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون تجاه اللغة العربية، وكيف يرتبط هذا الدافع بنتائج التعلم التي يحققونها.

يلعب المعلمون دورا مركزيا في تعزيز وزيادة دافعية الطلاب للتعلم. جهود المعلمين في توضيح أهداف التعلم، وإثارة اهتمام الطلاب، وخلق جو فصل دراسي لطيف، واستخدام مجموعة متنوعة من أساليب العرض التقديمية المثيرة، وتقديم الثناء والتقييم البناء، كلها ضرورية لزيادة الدافعية التعليمية (Arianti, 2019). إبداع المعلمين في اختيار طرق التعلم والوسائط الصحيحة هو أيضا المفتاح لجذب انتباه الطلاب وجعلهم أكثر حماسا في التعلم (Hasan & Baroroh, 2020). تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط، مثل الجميع هنا معلمون، يمكن أن تحفز ظهور دافع

تعليم عالي، والذي يظهر من نشاط وحماس الطلاب خلال عملية التعلم (Ningsih, 2024). كما أظهرت الدراسات أن استخدام وسائل التعلم، مثل وسائط الفيديو أو الرسوم المتحركة، يمكن أن يكون له تأثير كبير على الدافعية ونتائج التعلم (Pebriani, 2017). هذا يوضح أن هناك العديد من الأساليب التي يمكن اتباعها لمعالجة مشكلة الدافعية في التعلم، وفهم العلاقة بين الدافع ونتائج التعلم هو خطوة أولى حاسمة.

يعتمد نجاح تعلم العربية بشكل كبير على دافعية الطلاب كدافع رئيسي لتحقيق أفضل النتائج. ومع ذلك، تظهر الظاهرة في هذا المجال مؤشرات على انخفاض الدافع للتعلم لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون. في الواقع، على هذا المستوى، يتوقع من الطلاب أن يكون لديهم قاعدة لغوية كافية واستقلالية عالية في التعلم، لكن الواقع أنهم لا يزالون يواجهون عقبات تحفيزية. نظرا لموقع مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون كمؤسسة تعليمية إسلامية تمثيلية، فإن حل هذه المشكلة أمر بالغ الأهمية لتحسين استراتيجيات التعلم في المستقبل. استنادا إلى إلحاح المشكلة والحاجة

لإثبات الارتباط تجريبيا، أجريت هذه الدراسة بعنوان "علاقة دافعية التعلم بنتائج التعلم لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون".

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

استنادا إلى خلفية البحث الذي تم وصفه، تم العثور على عدة مشاكل أساسية وراء انخفاض الدافع لتعلم العربية ونتائج التعلم العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون. يمكن تحديد هذه المشكلات كما يلي:

(١) انخفاض دافعية الطلاب في التعلم: تظهر الملاحظات المبكرة أن العديد

من الطلاب يفتقرون إلى الحماس والملل والتركيز أثناء دروس اللغة العربية.

(٢) نتائج تعلم اللغة العربية منخفضة: يميل متوسط درجات المواد العربية في

الفصل الدراسي السابق إلى أن يكون منخفضا، مما يشير إلى أن أهداف

التعلم لم تتحقق بشكل مثالي. نتائج التعلم تعكس نجاح العملية التعليمية.

٣) تصور الطلاب للغة العربية كمادة صعبة: فكرة أن العربية مادة صعبة

ومملة قد تعيق اهتمام الطلاب ودافعهم للتعلم بعمق أعمق.

٤) غياب دور المعلم كمحفز: لم يقم المعلمون بتحسين دورهم كمحفزين

يمكنهم تعزيز حماس الطلاب للتعلم من خلال التوجيه والتشجيع.

٢. حدود البحث

للحفاظ على تركيز البحث وتقديم مساهمة محددة وقابلة للقياس، يجب

أن تكون مشكلات البحث محدودة. سيركز هذا البحث على:

١) متغيرات البحث: المتغير المستقل هو دافعية التعلم (X) والمتغير المرتبط هو

نتائج التعلم المعرفي باللغة العربية (Y).

٢) نطاق المادة: ستركز نتائج التعلم على الامتحان اليومي لمادة الحج والعمرة

لفصل الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ لطلاب

الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون.

٣) المجتمع والعينة: موضوع الدراسة هو طالب من الصف الحادي عشر

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون. يتم تنفيذ هذا القيد

للحصول على بيانات متجانسة وذات صلة بأهداف البحث.

٣. أسئلة البحث

١) ما مدى مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي

عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون ؟

٢) ما مدى مستوى نتائج تعلم اللغة العربية المعرفية لدى طلاب الصف

الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون ؟

٣) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية تعلم اللغة العربية ونتائج

التعلم المعرفية لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٤ شربون ؟
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIFER
SYEKH NURJATI CIREBON

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

استنادا إلى صياغة المشكلة التي تم تحديدها، لدى هذا البحث عدة

أهداف يجب تحقيقها، وهي:

(١) لقياس مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون.

(٢) لقياس مستوى نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون.

(٣) لتحديد العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين دافعية تعلم اللغة العربية

ونتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون

٢. فوائد البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد نظرية وعملية لمختلف الأطراف المتعلقة بعالم التعليم، خاصة في تعلم اللغة العربية.

(١) الفوائد النظرية

١. تطوير نظرية تحفيز التعلم: من المتوقع أن يثري هذا البحث الكنوز العلمية المتعلقة بنظرية تحفيز التعلم، خاصة في سياق تعلم اللغة العربية على مستوى المدارس الدينية على مستوى عالية. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعا إضافيا يشرح كيف تتفاعل الدوافع الداخلية والخارجية في تشكيل نتائج تعلم الطلاب.

٢. تأكيد والتحقق من صحة الأبحاث السابقة: ستؤكد هذه الدراسة وتؤكد نتائج الأبحاث السابقة التي تشير إلى وجود علاقة إيجابية وذات دلالة بين دوافع التعلم ونتائج التعلم. وهذا يدعم تعميم نظرية الدافعية في بيئات تعليمية مختلفة.

٣. أساس البحث المتقدم: يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة أساسا أو

نقطة ثابتة لمزيد من الأبحاث المتعمقة، على سبيل المثال من خلال

إضافة متغيرات أخرى يشتبه في تأثيرها على الدافع أو نتائج التعلم،

مثل الكفاءة الذاتية، أو الاهتمامات التعليمية، أو استراتيجيات التعلم.

٤. فهم العوامل المحددة في تعلم اللغة العربية: يمكن لهذه الدراسة أن توفر

فهما نظريا أفضل للعوامل المحددة التي تؤثر على الدافع لتعلم العربية،

مع الأخذ في الاعتبار أن العربية لها خصائص خاصة كلغة أجنبية

بالإضافة إلى كونها لغة دينية.

(٢) الفوائد العملية

١. للطلاب:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER

أ. زيادة وعي الطلاب بأهمية التحفيز لتحقيق أفضل نتائج تعليمية.

من خلال معرفة أن الدافع هو الأساس، يتوقع من الطلاب أن

يكونوا أكثر نشاطا في تعزيز دافعهم الخاص للتعلم.

ب. شجع الطلاب على تقييم وتحسين استراتيجيات تعلمهم، خاصة

في المواد العربية، لتحسين نتائج تعلمهم.

٢. للمعلمين:

أ. قدم معلومات ملموسة حول مستوى دافعية التعلم للطلاب في

الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤

شربون، حتى يتمكن المعلمون من تصميم استراتيجيات تعلم أكثر

ملاءمة وفعالية لزيادة الدافعية. يمكن للمعلمين أن يكونوا أكثر

إبداعاً في اختيار طرق التعلم والوسائط.

ب. يعد مرجعاً للمعلمين في تطوير ابتكارات التعلم، مثل استخدام

وسائل تعلم متنوعة، أو اختيار طرق التعلم النشطة، أو الأساليب

الإنسانية التي تسهل إمكانيات الطلاب، مما يمكن أن يثير اهتمام

الطلاب وحماسهم للتعلم.

ج. مساعدة المعلمين على تحسين دورهم كمحفزين وميسرين للتعليم،
وليس فقط كمقدمي مواد، وذلك وفقا لمتطلبات احترافية
المعلمين.

٣. للمدارس:

أ. توفير البيانات والمعلومات كأساس لتقييم فعالية برنامج تعلم اللغة
العربية الذي يعمل. يمكن للمدارس الدينية تحديد المجالات التي
تحتاج إلى تحسين.

ب. يؤخذ في الاعتبار في صياغة السياسات المتعلقة بتحسين جودة
تعلم اللغة العربية، بما في ذلك تخصيص الموارد لتطوير الإعلام
وتدريب المعلمين.

ج. تحسين جودة بيئة التعلم التي تساعد على تعزيز دافعية تعلم
الطلاب، على سبيل المثال من خلال توفير المرافق والبنية التحتية
التي تدعم تعلم اللغة العربية.

٤. للباحثين الآخرين:

أ. أن تكون مرجعا وإلهاما لإجراء المزيد من الأبحاث مع متغيرات أو

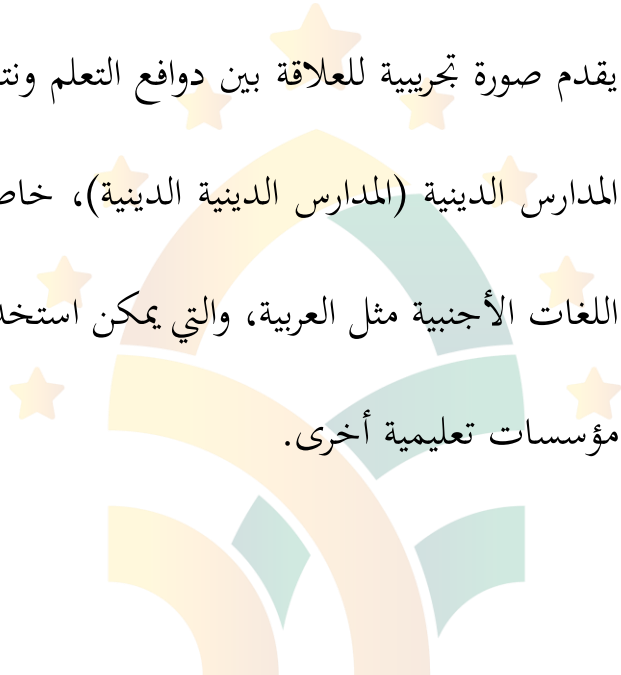
طرق أو مواقع مختلفة، من أجل إثراء دراسة الدافع ونتائج التعلم.

ب. يقدم صورة تجريبية للعلاقة بين دوافع التعلم ونتائج التعلم في بيئة

المدارس الدينية (المدارس الدينية الدينية)، خاصة في سياق تعلم

اللغات الأجنبية مثل العربية، والتي يمكن استخدامها للمقارنة مع

مؤسسات تعليمية أخرى.



UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON